محاضرة السابعة حول أشكال العنف:

العنف في الأسرة:

يقصد بالعنف الأسري: هو الأفعال التي يقوم بها أحد أعضاء الأسرة وتلحق ضررا ماديا أومعنويا أوكليهما بأحد أفراد الأسرة.

ضحايا العنف الأسري:

الأطفال: هم أكثر الفئات تضررا وتعرضا للعنف لأنهم الأكثر ضعفا، وهم الأكثر حاجة للرعاية وتعرضهم للعنف متعدد الجهات، فقد يكون الأب أو الأم وقد يكون الاثنين، وقد يكون زوجة الأب أو الأخ ...الخ

النساء: المرأة في الدرجة الثانية في التعرض للعنف الأسري نظرا لطبيعة المرأة الضعيفة ولاسيما الزوجة لرغبتها المستمرة في التضحية حفاظا على الكيان أسرتها، وكذلك خوفا من رؤية المجتمع بكونها مطلقة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: يشير الواقع أن هذه الفئة الأكثر تعرضا للعنف الأسري الموجه ضدهم ماديا ومعنويا.

كبار السن: هم الاكبر سنا بين أفراد الأسرة وممن يحتاجون الى الرعاية والاهتمام لضعف جسدهم وذهنهم، وقد بلغوا مرحلة العجز. ولكن الحاصل أن نكران الجميل من طرف الأبناء وارد وهذا يزيد من معاناتهم ويضاعف مشكلاتهم.

ومن أشكال العنف الأسري

العنف اللفظي، العنف البدني، العنف المعنوي، العنف الجنسي.

مفهوم العنف في المدرسة: هو السلوك العدواني الذي يصدر من بعض التلاميذ والطلاب الموجه ضد المجتمع المدرسي ويشمل جميع أطرافه من معلمين وطلاب وتلاميذ واداريين، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي.

عرفه الحجازي والدويك على أنه كل تصرف يلحق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسميا أو نفسيا، فالسخرية والاستهزاء من الأفراد وقول كلمات بذيئة المختلفة يعد شكلا من أشكال العنف المدرسي.

أسباب العنف المدرسي:

حسب بدرية العربي أن أسباب العنف تعود إلى:

أسباب ذاتية: ترجع الى شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية ويعاني من اضطرابات نفسية أو عقلية او يتعاطى المخدرات.

أسباب اجتماعية: تعتبر الظروف الأسرية التي يقوم بها القائم بالعنف التي ربما تتمثل في ظروف اجتماعية واقتصادية، مثل الفقر والدخل الضعيف، أو حالة مسكن أو كثرة المشاحنات والمشاجرات، والضغوطات المحيطة أو عدم التوافق الزواجي

أشكال العنف المدرسي:

- عنف ضد الممتلكات المدرسية
- عنف يمارسه الأستاذ ضد التلميذ
- عنف بين التلاميذ أنفسهم
- عنف يقوم به التلميذ ضد الأستاذ
- عنف بين الأساتذة
- العنف بين التلاميذ والاداريين

العنف في الرياضية:

مفهوم العنف في الرياضة: هو تلك الأقوال والكتابات والأفعال التي تسبق أو ترافق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي أي أو منافسة رياضية.

يمكن تعريف العنف الرياضي أيضا أنه": كل ما يصدر في الملاعب الرياضية من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة، وهذا الفعل يكون مصحوبا بانفعالات الانفجار والتوتر، وكأي فعل أخر البد وأن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية".

أشكال العنف الرياضي في الملاعب:

للعنف الرياضي أو العنف في الملاعب العديد من الأشكال والأنواع، تتقسم بناءا على طبيعة الضرر الملحق سواء بالأشخاص أو الممتلكات. ولكن يمكن دمجه في شكلين هما:

العنف المباشر: إن هذا الشكل من العنف الرياضي يشمل القتل والضرب وهدم الملاعب كرة القدم وتكسير المرافق وغزو الملاعب وغيرها من أساليب العنف المباشر التي يتم الحديث عنها دائما.

وإن هذا السلوك المسبب للعنف المباشر يكون ناجما عن أحداث المباريات من خلال الاعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنصار، وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وحتى الأنصار، والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب، فيحدث هذا الشكل من العنف الرياضي في الشوارع وكلما يحيط بالملعب، والتي تكون نتيجتها التكسير وتحطيم السيارات والممتلكات العامة والخاصة، والاعتداء على الآخرين وحتى رجال الأمن.

العنف غير المباشر: وهو الذي يقصد به الوسائل غير الواضحة التي يستعملها الشباب المناصرين، والمسيرين والإداريين واللاعبين مثال إخضاع الجمهور ومثال ذلك تفيد حركة اللعب والإهانة والسب والانحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات والتحريض على العنف وتجريد الأفراد والمجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي.

العنف في الشارع:

مفهوم العنف في الشوارع: هو "الاستخدام المتعمد للقوة البدنية ضد شخص آخر أو ضد الذات، مما يؤدي إلى الإصابة أو الوفاة. يتم تصنيف العنف عادة وفقًا للعلاقة بين الضحية والجاني، وكذلك الموقع الذي يحدث فيه.

بشكل عام، يشير العنف في الشوارع إلى استخدام القوة البدنية من قبل الأفراد أو المجموعات داخل الأماكن العامة، والتي قد تؤدي إلى الإصابة أو الوفاة.

على الرغم من أن إحصائيات الجرائم العنيفة لا تحدد دائمًا مكان الحادث، إلا أن ما يقرب من ثلث الجرائم العنيفة تحدث في الشارع أو في منطقة مفتوحة. وقد اكتسب العنف المرتبط بالمدرسة اهتمامًا واهتمامًا واسع النطاق من جانب وسائل الإعلام؛ ومع ذلك، فإن العديد من الأفعال العنيفة التي يرتكبها المراهقون تحدث خارج ممتلكات المدرسة.

تتخذ أعمال العنف في الشوارع أشكالاً مختلفة ومتنوعة، بما في ذلك القتل الفعلي أو التهديد به، والاغتصاب والاعتداء الجنسي، والسرقة (مع أو بدون إصابة)، والاعتداء. ورغم أن أعمال العنف في

الشوارع ليست كلها مرتبطة بالعصابات، فإن العلاقة بين العصابات والقتل تجعل من أعمال العنف في الشوارع قضية.

وقد يؤدي العنف في الشوارع أيضًا إلى إصابات خطيرة غير مميتة وإعاقة مؤقتة أو دائمة. ويُعد العنف بين الشباب السبب الرئيسي للإصابات غير المميتة، ويأتي في المرتبة الثانية بعد حوادث السيارات. وفي عام 1994، عولج ما يقدر بنحو 1.4مليون شخص في أقسام الطوارئ بالمستشفيات من إصابات متعلقة بالعنف. ووقع ما يقرب من نصف جميع الإصابات التي تم علاجها في المباني العامة أو في الشارع. ومن بين جميع الإصابات التي تم علاجها، كان ثلثها عبارة عن جروح قطعية أو طعنات و5 في المائة جروح ناجمة عن طلقات نارية. كما تحدث الإصابات الخطيرة للأطفال بسبب إطلاق النار المتعمد عادةً في الشوارع أو المناطق المفتوحة الأخرى.

كما أن العنف في الشوارع يؤدي إلى أعباء مالية. وقد تؤثر الإصابات التي تؤدي إلى الإعاقة الدائمة على العواقب الاجتماعية والعاطفية والاقتصادية للضحايا. كما يتحمل المجتمع العبء المالي للإصابات المرتبطة بالعنف. وقد تكلف الرعاية الحادة وإعادة التأهيل للإصابات.